من أقاليم عالمنا الإسلامي أن التعاون الأمني الذي تحاصر به الأنظمة شعوبها يجب أن يتحول إلى تعاون أمني شعبي تقيمه الأمة لمواجهة حالات الاضطهاد الحكومي للجماهير.

ثم أن الوحدة الإسلاميّة الشعبية تختلف تماماً عما تسمى بالوحدة الإسلاميّة للحكومات والأنظمة ذلك لأن مصلحة الجماهير تتحقق بقيام وحدتها الشعبية بينما أثبت الواقع أن تناقضات الأنظمة وتغاير مصالحها وتباين رؤاها وولاءاتها وارتباطاتها لا تسمح بأكثر من توقيع بروتوكولات خالية من المضامين ومفتقرة إلى أبسط مقومات النجاح والاستمرارية والديمومة.

أن وحدة الجماهير الإسلاميّة من شأنها أن تتمخض ـ بالإضافة إلى ما تقدم ـ عن نتائج أساسية مهمة نذكر أهمها:

1 ـ إنقاذ الأمة من مخاطر الانزلاق في المشاريع المذلة التي يراد لها أن تمرر عليها رغم أرادتها ومن ثمن تفادي النتائج المترتبة على تلك المشاريع والتي تستهدف حقوق الأمة ومصالحها وكرامتها ولو كان للوحدة الإسلاميّة وجود لما قدر لمهزلة غزة ـ أريحا أن تمثل على الأرض الفلسطينية لتصادر حقوق شعب، وارادة أمة، ولما كان بإمكان الأنظمة العربية أن تتقاطر على مدريد أو واشنطن لتوقيع معاهدة سلام مذل مع الكيان الصهيوني أنست لخطورتها مأساة كمب ديفيد وعظت على سوءة السادات المقبور أن الوحدة الإسلاميّة الشعبية بمثابة قوة ردع تحول دون تداعي الأنظمة وسقوطها في وهدة التساوم والاستسلام ولذلك ونظراً لعدم وجود قوة الردع هذه فقد تسابقت الأنظمة وتبارت للحاق بركب الهزيمة والهوان دون أدنى مراعاة لمشاعر الجماهير وأحاسيسها.

2 ـ تقليص نسب التفاوت الاقتصادي والثقافي بين شعوب العالم الإسلامي كنتيجة طبيعية للإحساس بالمسؤولية التضامنية بين أبناء الأمة الواحدة وبما يقضي على الواقع الطبقي المفروض على شعوبنا التي يرفل بعضها في النعيم فيما يتضور البعض الآخر جوعاً ويعض وجوده الحرمان المميت.

3 ـ إيجاد حالة من التكامل على مختلف الأصعدة الزراعية والصناعية